

ابتكار تصميمات أزياء مستدامة من الفن الشعبي المصري وفن الموزاييك Creating Sustainable Fashion Designs from Egyptian Folk Art and Mosaic Art

أ.د / ضحى مصطفى الدمرداش

أستاذ تصميم بقسم الملابس الجاهزة ورئيس قسم الملابس الجاهزة سابقا - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
المعار بكلية الفنون والتصميم جامعة الجيزة الجديدة، DOHA_ALDEMERDASH@a-arts.helwan.edu.eg

أ.د / رشا وجدي خليل

أستاذ تصميم بقسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان، rasha_wagdi@yahoo.com

إيمان طارق صلاح الدين قاسم

طالب ماجستير بقسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان، emantarek219@gmail.com

كلمات دالة: Keywords

تصميم أزياء Fashion design، الاستدامة sustainability، الفن الشعبي Folk art، الفسيفساء Mosaic، الفنان Wafik El-Monzer وفريق المنزر artist

ملخص البحث: Abstract

الفن أداة تعبيرية لدى الإنسان يعبر بها عن مشاعره، وأحاسيسه، ومعتقداته واثرائه. وتصميم الأزياء نوع من أنواع الفنون التشكيلية الذي يعبر بها عن الإنسان بسبب احتياجه للملبس. فتصميم الأزياء فن يمكن من خلاله التعبير عن الإبداع وابتكار وخلق جماليات فنية وتصميمات مواكبة للعصر الحديث. وفي عصرنا الحالي اتجه معظم مصممين الأزياء الي مفهوم الاستدامة في الأزياء لتلبي احتياجات المشترين بالإضافة للاستفادة القصوى من المنتج الملبسي، فالاستدامة مصطلح يحقق الاتزان البيئي بين ثلاث أبعاد أساسيه (البعد البيئي- البعد الاجتماعي - البعد الاقتصادي). يتجه العالم مؤخرا الي الاستدامة في جميع مجالات الحياة. ويمكن أن يحقق مصمم الأزياء البعد الاجتماعي للاستدامة في تصميماته من خلال إحياء الفن الشعبي وإظهار القيم الجمالية له بالإضافة للحفاظ عليه من الاندثار. فالفن الشعبي هو فن التعبير عن عامة الشعب بتصوير حياتهم اليومية والتعبير عنها من خلال الأعمال الفنية. كما تظهر ثقافه الشعوب وفنونهم ومعتقداتهم وتقاليدهم في فن الفسيفساء (الموزاييك) من خلال اللوحات التي تزين الأسقف للكنائس والمساجد والقصور والحوائط فتعبر عن فكرهم. الفسيفساء أو الموزاييك هو نوع من أنواع الفن الزخرفية التي يتم استخدامها منذ القدم للتعبير عن المجتمع وتعبير عن الهوية وتعمل على إحياء التراث. ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث في مدى إمكانية اثر مجال تصميم الأزياء بتصميمات مبتكرة للسيدات تتماشى مع اتجاهات الموضة الحديثة وتحقق دمج بين الفن الشعبي المصري وفن الموزاييك، وتجمع بين الأصالة والمعاصرة وتحقق الهوية المصرية. لذا يهدف البحث يهدف البحث إلى ابتكار تصميمات لأزياء السيدات (20-35) عاما مستلهمة من الفن الشعبي المصري وفن الموزاييك تتماشى مع اتجاهات الموضة العالمية وتؤكد على الهوية المصرية وتحقق استدامة اجتماعية. بالإضافة لتوظيف فن الموزاييك في تصميم أزياء مبتكرة بتقنيات وخامات مختلفة مثل (تطريز - طباعة - رسم مباشر - نحاس - خياميه...). تتضح أهمية البحث في أرساء ثقافة الاستدامة الاجتماعية للفن الشعبي المصري والاستلهام منه في تصميم الأزياء مع التأكيد على الهوية المصرية وإحيائها بروى جديدة ومبتكرة وتطويع فن الموزاييك بتقنيات وخامات جديدة. يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، أعدت الباحثة (10) تصميم مبتكر وبعد المناقشة والتحليل تم اختيار أفضل (3) تصميمات للتنفيذ تحقق هدف البحث.

Paper received July 27, 2024, Accepted September 23, 2024, Published on line November 1, 2024

المقدمة: Introduction

الفن أداة تعبيرية لدى الإنسان يعبر بها عن مشاعره، وأحاسيسه، ومعتقداته واثرائه. وتصميم الأزياء نوع من أنواع الفنون التشكيلية الذي يعبر بها عن الإنسان بسبب احتياجه للملبس. فتصميم الأزياء فن يمكن من خلاله التعبير عن الإبداع وابتكار وخلق جماليات فنية وتصميمات مواكبة للعصر الحديث.

وفي عصرنا الحالي اتجه معظم مصممين الأزياء الي مفهوم الاستدامة في الأزياء، فالاستدامة مصطلح يحقق الاتزان البيئي بين ثلاث أبعاد أساسيه (البعد البيئي- البعد الاجتماعي- البعد الاقتصادي).

ويتجه العالم مؤخرا الي الاستدامة في كل مجالات الحياة من خلال الاهتمام بالبيئة لان التطور الصناعي أثر على البيئة من تلوث واستنزاف الخامات والطاقات الموجودة بالبيئة ويتم الحفاظ عليها من خلال (إعادة التدوير - إعادة استخدام الخامات المختلفة - الطاقة البديلة- استخدام خامات صديقة للبيئة- استخدام تقنيات حديثة لا تضر بالبيئة). (شيماء مصطفى، 2020)

وبالتالي اتجه العديد من مصممي الأزياء وبيوت الأزياء العالمية بتطبيق مبدأ الاستدامة لتلبي احتياجات المشترين والاستفادة القصوى من المنتج الملبسي. (Shawki Mohamed, et al.,2020) فيمكن أن يحقق مصمم الأزياء البعد الاجتماعي للاستدامة في

تصميماته من خلال إحياء الفن الشعبي وإظهار القيم الجمالية له بالإضافة للحفاظ عليه من الاندثار.

فالفن الشعبي هو فن التعبير عن عامة الشعب بتصوير حياتهم اليومية والتعبير عنها من خلال الأعمال الفنية على الجدران والحوائط واللوحات. الفن الشعبي موجود منذ القدم ويظهر ذلك من خلال تعبير الإنسان البدائي عن حياته الفنية في جدران الكهوف. (محمد، إيمان أحمد؛ عبد الجواد، جمعة حسين؛ عمر أحمد، 2018) تتوارث رموز الفن الشعبي من خلال العصور والثقافات والحضارات التي تمر بها البلد عبر العصور. فالرموز الشعبية تعبر عن ثقافة الشعب وتقاليد ومعتقداته وتعبير عن الهوية وإحياء للتراث وقد قام الفنانين بالتعبير عن ذلك من خلال أعمالهم الفنية.

(محمد، عزة أحمد، 2018)

كما تظهر ثقافه الشعوب وفنونهم ومعتقداتهم وتقاليدهم في فن الفسيفساء (الموزاييك) من خلال اللوحات وتزيين الأسقف للكنائس والمساجد والقصور والحوائط فتعبر عن فكرهم. الفسيفساء أو الموزاييك هو نوع من أنواع الفن الزخرفية التي يتم استخدامها منذ القدم للتعبير عن المجتمع. (www.maktubes.com,2020)

ومما سبق يأتي دور مصمم الأزياء في دمج الفنون بروى إبداعية جديدة والاستفادة منها في ابتكار تصميم أزياء سيدات مواكبة لاتجاهات الموضة العالمية وتجمع بين الأصالة والمعاصرة، ومستوحاة من الفن الشعبي المصري بحيث تحقق استدامة اجتماعية

يعمل على المحافظة على تراثنا القديم والمحافظة عن عاداتنا وتقاليدينا.

الفن الشعبي هو المشاركة بين الفنان والمجتمع مع إظهار ذوقه العام، ويعتبر مصدر إلهام واستلهام للفنانين للابتكار والإبداع في أعمالهم الفنية في جميع المجالات. فيعبر الفنان عن الحياة اليومية والمناسبات المختلفة مثل (العرائس والدمي المصنوعة من الحلوى بأزياء ملونه ومزركشة- الموالد- السقا- بائع العرقسوس- الأراجوز- فانوس رمضان- الحاوي- زفة العروس- رقصات التحطيب-...) (إيناس، 2018) الفنان يخطط ويسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال أعماله وتصميماته حتى يتم التعبير عن ثقافته بلده وتأكيد على هويته وانتمائه. لذا تم اختيار الفنان وفريق مندر كأحد الفنانين الشعبيين للاستلهام من لوحاته التي تعبر عن القيم الثقافية والمعتقدات المصرية لتحقيق مفاهيم الانتماء والولاء من خلال لغة التواصل والترابط بين الأجيال.

2-3- الفنان وفريق المنذر:

ولد الفنان المصري التشكيلي وفريق عبد الحميد محمد المنذر في (منية سمنود) في محافظة الدقهلية عام 1936 م، وانتقل مع أسرته إلى القاهرة، ألتحق بكلية فنون التطبيقية عام 1955م، وتوفي في 2014م. (شكري، سوزي، 2019) ويُعد وفريق المنذر من الأركان المهمة للحركة التشكيلية المصرية حيث لقب برائد فن الجرائوليت الأول في مصر والعالم كله، لاكتشافه خامة الجرائوليت عام 1979 وتم استخدامها في التصوير الجداري. عُرف منذ بدايته بممارسته للتصوير الزيتي، إضافة إلى فن الموزاييك. أعمال الفنان وفريق المنذر تحمل الهوية المصرية المستلهمة من الفن الشعبي حيث استلهم موضوعاته من البيئة الشعبية المحيطة به وعبر عن تقاليد وعادات وأنماط الريف المصري. يعتبر فنان مبدع وملهم للفنانين على مر العصور (مصطفى، مروة ممدوح، 2018). كما عبر الفنان في لوحاته عن مكانة المرأة بالبساطة والجمال وأظهر ثقافة المرأة في الفن الشعبي وتاريخ مصر (المنيف، محمد، 2015)، حيث عبر عنها بألوان وزخارف متعددة، فلم تكن المرأة موديل لديه بل كان وجود النساء بأجسادهم له تعبيرات مختلفة مثل (أفروديت- فينوس) وأحاطهم بالرموز والزخارف الشعبية التي تعبر عن بيئتهم. (هاني، 1989) شارك في تصميم الأزياء للعديد من فرق الفنون الشعبية مثل فرقة رضا.

2-4- فن الموزاييك:

الموزاييك (Mosaic) مشتق من اللغة اليونانية وتعني في اللغة العربية (الفسيفساء). الموزاييك فن زخرفي للأسطح مكون من قطع صغيرة ومتعددة الألوان والخامات مثل (حجر- بلاط- رخام ملون- زجاج- خزف- أصداف)، وتثبت بجانب بعضها البعض بالمونة أو الجبس لتكون الصورة بعلاقات جمالية وشكلية وفنية. تختلف موضوعات الموزاييك قد تكون (هندسية- نباتية- زخرفية- رسوم كائنات حية). (إبراهيم، رأفت عمر، 2020) هو فن زخرفي وتشكيلي للموزاييك وظيفة عملية لذلك يجب أن تقاوم العوامل الجوية وعوامل الزمن من التفتك والتلف ووظيفة تزيينية تعطي منظر جمالي، تُحضر بطبقات تحتية صلبة مكونة من عدة طبقات لتتحمل الحمولات الثقيلة وتزين الأسطح الداخلية والخارجية من الأسقف والأرضيات والجدران.

(عبد الله، اعتماد محمد، 2015)

استخدم مصممو الأزياء فن الموزاييك كمصدر إلهام في عالم الموضة بأسلوب مبتكر، وتم تنفيذه بتقنيات مختلفة. ومن أشهر مصممي الأزياء بيت الأزياء الإيطالي دولتشي وجبانا Dolce&

وتؤكد على الهوية المصرية، ويتم تنفيذها بتطبيق تقنيات فن الموزاييك في تصميم الأزياء من خلال الجمع بين العديد من الخامات والتقنيات في التنفيذ مثل (طباعة - تطريز- خياميه - رسم مباشر - خيوط - نحاس - خرز-....).

مشكلة البحث: Statement of the Problem:

تكمّن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما إمكانية تحقيق الاستدامة في تصميمات أزياء للسيدات مستلهمة من الدمج بين الفن الشعبي المصري وفن الموزاييك وتؤكد على الهوية المصرية وتتماشى مع اتجاهات الموضة الحديثة؟

2- ما إمكانية تطبيق فن الموزاييك في تصميم الأزياء؟

أهداف البحث: Research Objectives:

1- ابتكار تصميمات لأزياء السيدات مستلهمة من الفن الشعبي المصري وفن الموزاييك تتماشى مع اتجاهات الموضة العالمية وتؤكد على الهوية المصرية وتحقق استدامة اجتماعية.

2- توظيف فن الموزاييك في تصميم أزياء مبتكرة بتقنيات وخامات مختلفة.

أهمية البحث: Research Significance:

1- إرساء ثقافته الاستدامة الاجتماعية للفن الشعبي المصري والاستلهام منه في تصميم الأزياء مع التأكيد على الهوية المصرية وإحيائها بروى مبتكرة.

2- تطويع فن الموزاييك بتقنياته وخاماته في تصميم الأزياء بروى مبتكرة.

منهج البحث: Research Methodology:

- منهج وصفي تحليلي.
- منهج تجريبي.

حدود البحث: Research Limits:

1- الفن الشعبي المصري (لوحات الفنان المصري وفريق المنذر).

2- تصميم أزياء للسيدات للفئة العمرية (20-35) عاماً.

الإطار النظري: Theoretical Framework:

الاستدامة في تصميم الأزياء:

أصبحت الاستدامة تطبق حالياً في جميع مجالات وأوجه الحياة، والاستدامة ليست جديده على الأزياء بل تهدف للمحافظة على علاقة الإنسان بالبيئة وتلبية احتياجاته. صناعة الأزياء سريعة التغير لتلبي احتياجات المستهلكين والعملاء لذا تواجه تحدي كبير نحو الاستدامة. فأصبح يقع على عاتق صانعو الموضة التصميم من أجل الاستدامة لذا أتباع نمط الحياة المستدام أصبح له أثر كبير في المجتمع. فالأزياء المستدامة أصبحت هدف الصناعة نحو نظام مستدام للحفاظ على العلاقة بين الإنسان والبيئة مع مراعاة تلبية رغبات واحتياجات المستهلكين والعملاء. وأصبح هناك العديد من التطبيقات التي يمكن ان يستخدمها مصمم الأزياء لتحقيق الاستدامة مثل (إعادة التدوير، استخدام اقمشة صديقة للبيئة، تصميم أزياء قابلة للتحويل، تصميم أزياء بدون فاقد zero waste ...) وفي هذا البحث سيتم استخدام البعد الاجتماعي للاستدامة في التصميم من خلال إحياء الفن الشعبي المصري وإظهار القيم الجمالية له بروى مبتكرة بهدف الحفاظ على التراث والزخارف المتوارثة من الأندثار والتأكيد على الهوية المصرية.

الفن الشعبي في تصميم الأزياء:

الفن الشعبي هو مرآة تعكس حياة الشعوب ولكل شعب تاريخه وأصالته وفنه الشعبي الذي يميزه عن غيره من الشعوب، ويعبر عن ثقافته وبيئته. (على، شادية، نورا، 2014) الاهتمام بالفن الشعبي

لمجموعه ربيع 2025 في حديقة النباتات بنيويورك حيث جمع بين التنفيذ بتقنية الموزايك للزجاج الملون المعشق و الاستلهام من الطبيعة، كما هو موضح في الصورة (2)

Gabbana. فقد قدم عرض أزياء في أسبوع الموضة بميلانو خريف /شتاء 2013/2014 مستوحى من الموزايك، كما هو موضح في الصورة (1). بالإضافة لبيت الأزياء الأمريكي اوسكار دي لارينتينا Oscar de la Renta والذي قدم عرض أزياء



صورة (1) تصميقات بيت أزياء دولتشي وجبانا مستلهمة من الموزايك
<https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2013-ready-to-wear/dolce-gabbana>



صورة (2) تصميقات بيت أزياء اوسكار دي لارينتينا منقذه بتقنية الموزايك
<https://www.oscardelarenta.com>

مواكب لاتجاهات الموضة العالمية ومستلهمين من لوحات الفنان وفيق المنذر، ثم تم اختيار أفضل 10 تصميقات صورة (3) (4) لعرضهم بالبحث وتحليل توصيفهم من حيث توصيف القطع الملابسية، وتوضيح الخامات الأساسية والمساعدة المقترحة في التنفيذ وتوضيح التقنيات المقترحة استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم.

تطبيقات البحث:

يهدف البحث إلى ابتكار تصميقات لأزياء السيدات (20-35) عاما مستلهمة من الفن الشعبي المصري وفن الموزايك تتماشى مع اتجاهات الموضة العالمية وتؤكد على الهوية المصرية وتحقق استدامة اجتماعية. بالإضافة لتوظيف فن الموزايك في تصميم أزياء مبتكرة بتقنيات وخامات مختلفة مثل (تطريز - طباعة - رسم مباشر - نحاس - خياميه...). قامت الباحثة برسم (30) اسكتش تصميم مبتكر



صورة (3) اسكتشات التصميمات المقترحة من التصميم الأول للتصميم الخامس



صورة (4) اسكتشات التصميمات المقترحة من التصميم السادس للتصميم العاشر

القماش- تقطيع عصيان الخشب بالفطر إلى مثلثات صغيرة ثم طلاؤها بالون البرتقالي والأزرق ثم طلاؤها بطلاء شفاف مقاوم للماء والعوامل الجوية ثم لصقها على القماش.

3-1-4 التصميم المقترح الرابع مكون من:

- بلوزة كروازيه بأكمام قصيره.
- جونلة كروازيه يصل طولها للركبة.
- الخامات الأساسية المقترح استخدامها:**
- البلوزة: قماش كتان.
- الجونلة: قماش كتان.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- حبال من الساتان باللون الأسود- خيوط تطريز ملونة - قطع صغيرة من رقائق النحاس- خرز صغير الحجم بلونين الأبيض والأسود- ألوان قماش وأكريليك.

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم:

- خياطة حبل الساتان في القماش كأنه شعر - تطريز (غرزة السلسلة - غرزة الحشو) بخيوط التطريز الملونة على القماش- لصق قطع من رقائق النحاس على القماش - خياطة الخرز الصغير الأبيض والأسود للعينين - تلوين ورسم مباشر على القماش.

3-1-5 التصميم المقترح الخامس مكون من:

- بلوزة بقصات مائلة امامية وخلفية.
- بنطلون يصل طوله تحت الركبة.
- الخامات الأساسية المقترح استخدامها:**
- البلوزة: قماش كتان.
- البنطلون: قماش جبردين.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- خيوط تطريز ملونة - ألوان قماش وأكريليك - خرز ملون مختلف المقاسات.

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم:

- تطريز (غرزة السلسلة وغرزة الحشو) بخيوط التطريز على القماش - رسم مباشر على القماش بالألوان - تثبيت الخرز الملون بالخيط على القماش.

3-1-6 التصميم المقترح السادس مكون من:

- بلوزة بمرد مائل وقصات من الأمام واکمام طويلة ذات قصة من الأعلى.
- بنطلون طويل بكشكشة من الأمام.
- الخامات الأساسية المقترح استخدامها:**
- البلوزة: قماش كتان.
- البنطلون: قماش جبردين وقماش الكشكشة من الشيفون.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- خيوط تطريز ملونة - ألوان قماش وأكريليك.

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم:

- تطريز غرزة السلسلة بخيوط التطريز على القماش - رسم على القماش - تلوين على القماش.

3-1-7 التصميم المقترح السابع مكون من:

- فستان بأكمام طويلة ويصل طول الفستان للركبة وذات قصة مائلة.

الخامات الأساسية المقترح استخدامها:

- الفستان: قماش كريب، قماش شيفون.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- خيوط تطريز ملونة - قطع قماش حرق ليزر - ألوان قماش وأكريليك.

3-1- توصيف التصميمات المقترحة للتنفيذ:

3-1-1- التصميم المقترح الأول مكون من:

- بلوزة كروازيه وكسرات من الجانب الأيسر وبدون اكمام.
- جونله يصل طولها فوق الركبة ذات كسرات، ويوجد عليا جونله غير متماثلة بقصة افقية.

الخامات الأساسية المقترح استخدامها:

- البلوزة: قماش كتان.
- الجونلة: قماش كتان، قماش جبردين.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- صدف - ألوان قماش - كسر خرز كبير برتقالي اللون - خرز كبير ازرق اللون- خرز صغير أبيض وأسود - كسر خرز صغير بنفسجي اللون - شريط ساتان أسود وبنفسجي غامق اللون -خيوط تطريز (أسود- برتقالي- أزرق - لبني).

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم:

- تثبيت الصدف على القماش بالخيط - تلوين على القماش بألوان قماش- لصق كسر خرز كبير برتقالي اللون على القماش - لصق خرز كبير ازرق اللون على القماش- خياطة خرز صغير لونه أبيض وأسود على القماش - خياطة كسر خرز صغير بنفسجي اللون على القماش - خياطة شريط ساتان أسود على القماش وكأنه شعر ملفوف على هيئة دوائر - خياطة شريط ساتان البنفسجي غامق اللون على القماش - تطريز غرزة السلسلة بالخيط الأسود والخيط البرتقالي، وتطريز الخيط الازرق واللبي بغرزة الحشو على القماش.

3-1-2 التصميم المقترح الثاني مكون من:

- بلوزة برقيه واکمام طويلة ذات قصة أعلى الكم.
- بنطلون طويل مثبت عليه جونله غير متماثلة ذات قصة افقية، خط الوسط مثبت به كمر منفصل بكسرات.

الخامات الأساسية المقترح استخدامها:

- البلوزة: قماش كتان.
- الجونله: قماش كتان.
- البنطلون: قماش جبردين.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- خيوط تطريز بألوان (أسود -برتقالي) - ألوان قماش- قصاقيص قماش على هيئة مثلثات صغيرة.

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم:

- تطريز غرزة السلسلة بالخيط الأسود وغرزة الحشو بالخيط البرتقالي على القماش - تلوين على القماش -خياطة قصاقيص القماش المقصوصة على القماش.

3-1-3 التصميم المقترح الثالث مكون من:

- بلوزة بدون اكمام .
- شال
- جونله يصل طولها للركبة مثبت بها قصه امامية على شكل مثلث مقلوب.

الخامات الأساسية المقترح استخدامها:

- البلوزة: قماش كتان.
- الشال: قماش كريب.
- الجونلة: قماش كتان.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- خيوط تطريز بألوان (أسود -أزرق -رمادي - برتقالي) - حبل ساتان بنفسجي اللون - اعواد خشبية

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم:

- تطريز غرزة السلسلة بالخيط الأسود وغرزة الحشو بالخيط البرتقالي والأزرق والرمادي على القماش - خياطة شرائط الساتان البنفسجي اللون على هيئة دوائر ثم خياطته على

رقائق من البلاستيك الملون على القماش - تطريز غرزه
السلسلة بخيوط التطريز الملون على القماش - رسم مباشر
بألوان القماش والأكريليك.

3-1-10 التصميم المقترح العاشر مكون من:

- بلوزة بأكمام قصيرة وبقصه امامية مائلة.
- بنطلون يصل طوله للركبة.

الخامات الأساسية المقترح استخدامها:

- البلوزة: قماش كتان.
- البنطلون: قماش جينز.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- حبال ساتان بلونين الأسود والأزرق ذات قطر حوالي 1.5 ملم-
لاصق قماش - قطع من الجلود الملونة والمقطعة ليزر - خيوط
تطريز ملونة - خرز صغير الحجم بلونين الأبيض والأسود-
ألوان قماش وأكريليك.

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في

التصميم:

- تثبيت الساتان الأسود كأنه شعر على القماش - تثبيت الساتان
الأزرق على القماش- لصق قطع الجلود الملونة والمقطعة ليزر
على القماش - تثبيت الخرز الصغير الأبيض والأسود للعينين
على القماش- رسم مباشر بألوان القماش والأكريليك على
القماش.

4- نتائج البحث:

قامت الباحثة بالمناقشة والتحليل مع الأساتذة المشرفين
والمختصين لاختيار أفضل (3) تصميمات للتنفيذ تحقق هدف
البحث، تم اختيار التصميم الأول والثاني والثالث للتنفيذ. سيتم
توضيح صور التصميمات المنفذة، والرسم المسح، ولوحات الفنان
وفيق المنذر المستلهم منها مع توضيح صور التقنيات المستخدمة
لتحقيق أسلوب الموزايك.

4-1- التصميم الأول المنفذ:

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في التصميم:

- تطريز غرزه السلسلة بخيوط التطريز على القماش - تثبيت
اجزاء القماش المحروق ليزر - رسم مباشر على القماش.

3-1-8 التصميم المقترح الثامن مكون من:

- بلوزة بدون اكمام بقصات امامية مائلة.
- جونله يصل طولها تحت الركبة بقصات مائلة.

الخامات الأساسية المقترح استخدامها:

- البلوزة: قماش كريب.
- الجونلة: قماش كتان.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- خيوط تطريز ملونة - قطع القماش حرق ليزر - خرز صغير
الحجم.

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في

التصميم:

- تطريز (غرزه السلسلة وغرزة الحشو) بخيوط التطريز على
القماش - تثبيت اجزاء القماش المحروق ليزر - تثبيت الخرز
الصغير على القماش.

3-1-9 التصميم المقترح التاسع مكون من:

- بلوزة طويلة بدون اكمام.
- جونله كروازيه بمرم امامي ويصل طولها فوق الركبة.

الخامات الأساسية المقترح استخدامها:

- البلوزة: قماش كتان.
- الجونلة: قماش جبردين.

الخامات المساعدة المقترح استخدامها:

- قطع مثلثة من رقائق النحاس - لاصق قماش- خيوط تطريز
ملونة - رقائق بلاستيك ملون - ألوان قماش وأكريليك.

التقنيات المقترح استخدامها في تنفيذ زخارف الموزايك في

التصميم:

- لصق القطع المثلثة من رقائق النحاس على القماش - لصق



صورة (5) اسكتش التصميم المنفذ الأول - الرسم المسطح



صورة (6) التصميم الأول المنفذ



صورة (7) التقنيات المستخدمة لتحقيق أسلوب الموزاييك

مصدر استلهام التصميم الأول المنفذ:



صورة (8) لوحة للفنان وفيق المنذر بفاعلة الاجتماعات (مركز الاهرام الاستراتيجي) بخامة الجرانوليت

<https://www.facebook.com/almonzer.net>

الأزرق في تنفيذ زخارف التصميم لتحقيق الانسجام والتناغم ، تم تحقيق النسبة والتناسب بين أجزاء الزخارف من حيث أنواع ومقاسات الخامات المستخدمة وتوزيع البارز والغانر لتحقيق تنفيذ تقنيه الموزاييك ، بالإضافة لتحقيق التكرار لوحدة المثلث علي حواف البلوزة وترديدها على حواف الجونلة لتحقيق الإيقاع في التصميم وبالتالي تحقيق جميع هذه العناصر يعطي إحساس بالانتران والوحدة في التصميم ككل.

الجوانب الجمالية في التصميم:

توظيف الفن الشعبي المصري في التصميم للتأكيد على الهوية المصرية والجمع بين الأصالة والمعاصرة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية، تم تنفيذ زخارف الموزاييك في التصميم عن طريق المزج بين التقنيات والخامات المختلفة، يتحقق في التصميم انتران غير متمائل للقصات والزخارف المستلهمة من لوحة وفيق المنذر، كما تم ترديد للون القماش الأزرق في القصات وكذلك إضافة اللون

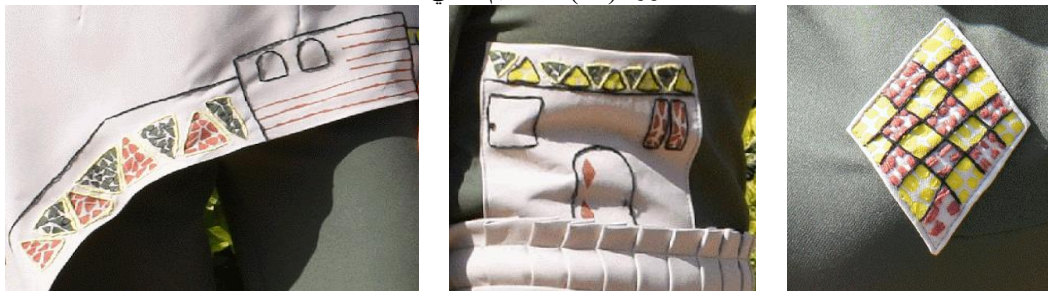
2-4 التصميم الثاني المنفذ:



صورة (9) اسكتش التصميم المنفذ الثاني - الرسم المسطح



صورة (10) التصميم الثاني المنفذ



صورة (11) التقنيات المستخدمة لتحقيق أسلوب الموزايك

مصدر استلهام التصميم الثاني المنفذ:



صورة (12) لوحة للفنان وفيق المنذر جدارية بمستشفى أسوان العام 1998م بخامة جرانوليت

<https://www.facebook.com/almonzer.net>

ووضعه على البلوزة بنفس اللون لتحقيق الإيقاع في التصميم، تم تحقيق النسبة والتناسب بين أجزاء الزخارف من حيث أنواع ومقاسات الخامات المستخدمة وتوزيع البارز والعاثر لتحقيق تنفيذ تقنية الموزايك، التصميم ككل يحقق التوازن والوحدة والانسجام بين جميع العناصر.

الجوانب الجمالية في التصميم:
يحقق التصميم الدمج بين الأصالة والمعاصرة من خلال توظيف الفن الشعبي المصري في التصميم للتأكيد على الهوية المصرية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية، تحقق اتزان غير متمائل في التصميم البنائي، وترديد بين لون تطريز الزخارف بالأخضر والقماش الأخضر ليحقق الانسجام والتناغم، كما تم ترديد لجيب البنطلون

3-4- التصميم الثالث المنفذ:



صورة (13) اسكتش التصميم المنفذ الثالث - الرسم المسطح



صورة (14) التصميم الثالث المنفذ



صورة (15) التصميم الثالث المنفذ بدون شال



صورة (16) التقنيات المستخدمة لتحقيق أسلوب الموزاييك

مصدر استلهام التصميم الثالث المنفذ:



صورة (17) لوحة للفنان وفيق المنذر عام 1999م بخامة الجرانوليت

<https://www.facebook.com/almonzer.net>

بالاتزان والوحدة في التصميم ككل.

الخلاصة: Conclusion

تصميم الأزياء نوع من أنواع الفنون التشكيلية الذي يعبر بها عن الإنسان بسبب احتياجه للملبس. وفي عصرنا الحالي اتجه معظم مصممين الأزياء الي مفهوم الاستدامة في الأزياء لتلبي احتياجات المشترين بالإضافة للاستفادة القصوى من المنتج الملبسي. ومن هنا البحث يسلط الضوء على إمكانية ابتكار تصميمات لأزياء السيدات مستلهمه من الدمج بين الفن الشعبي المصري (لوحات الفنان وفيق المنذر) وفن الموزاييك وتنمائي مع اتجاهات الموضة العالمية وتحقق استدامة اجتماعية من خلال احياء الفن الشعبي وإظهار القيم الجمالية له، بالإضافة للحفاظ عليه من الاندثار والتأكيد على الهوية المصرية وإحيائها بروى مبتكرة. بالإضافة لإمكانية تطبيق اسلوب

الجوانب الجمالية في التصميم:

توظيف الفن الشعبي المصري في التصميم للتأكيد على الهوية المصرية والجمع بين الأصالة والمعاصرة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية، تم تنفيذ زخارف الموزاييك في التصميم عن طريق المزج بين التقنيات والخامات المختلفة، يتحقق في التصميم تكرار متمثل للقصات والزخارف المستلهمة من لوحة وفيق المنذر والالوان للوصول للاتزان والإيقاع والانسجام، كما تم ترديد لوان البرتقالي في القماش وتطريز الزخارف لتحقيق الانسجام والتناعم، تم تحقيق النسبة والتناسب بين أجزاء الزخارف من حيث أنواع ومقاسات الخامات المستخدمة وتوزيع البارز والعاثر لتحقيق تنفيذ تقنيه الموزاييك، بالإضافة لتحقيق التكرار لوحدة المثلث وترديدها لتحقيق الإيقاع في التصميم والتأكيد على أهمية عنصر المثلث في الفن الشعبي وبالتالي تحقيق جميع هذه العناصر يعطي إحساس

- 11- علي، رُسُل مُظْفَر، (2018). صورة المرأة في أعمال الرسامات والرسامين الرقميين (دراسة مقارنة)، مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية. للاطلاع: <http://proceedings.sriweb.org/akn/index.php/art/article/view/94>
- 12- شكري، سوزي، (2019). وفيق مندر "موسيقار الرمال" وإصدار جديد للناقد محمد كمال، بوابه روز اليوسف، تاريخ الإصدار الأربعاء 26 يونيو 2019. للاطلاع: rosaelyoussef.com
- 13- محمد، إيمان أحمد؛ عبد الجواد، جمعة حسين؛ الكشكي، عمرو أحمد كمال. (2018)، صياغات تشكيلية مستوحاة من الفن الشعبي قائمة على توليف الخامات. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، 5 (العدد الثالث عشر يناير 2018 الجزء الأول)، 409-432. للاطلاع:
- https://molag.journals.ekb.eg/article_154777_dd18318296df0bc0633213e994ce47f6.pdf
- 14- محمد، رباب حسن؛ زغول، سحر على. (2011)، الفن الشعبي المصري ومدلوله الرمزي كمصدر للتصميم الزخرفي لملابس الشباب من الجنسين، مجلة بحوث التربية النوعية 2011 (22)، 557-591. للاطلاع:
- https://journals.ekb.eg/article_145210.html
- 15- محمد، عزة أحمد. (2018)، رؤية مستحدثة لبعض الرموز الشعبية المصرية وتوظيفها لأثراء المعلمات المطرزة، المجلة العلمية لجمعية امسياء التربية عن طريق الفن، 4(14)، 172-204. للاطلاع:
- https://amesea.journals.ekb.eg/article_75962_90219f828f3717613f1a593507b599c9.pdf
- 16- مصطفى، مروة ممدوح، (2018). الاستفادة من جماليات الزخارف الهندسية في ابتكار تصميمات طباعية لأقمشة المعلمات المعاصرة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 3(9)، 620-638. للاطلاع
- https://journals.ekb.eg/article_21733.html
- 17- وحيد، سماء احمد. (2018)، التراث الشعبي وتأصيل الهوية المصرية في تصميم الحللي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 3 (العدد 11)، 296-316. للاطلاع
- https://mjaf.journals.ekb.eg/article_20555_7556b15074d92b05675cf436d70c13c2.pdf?lang=en
- 18- Mansour, O. S. M., Khalil, R.W & Abd El-Zaher, S. (2020). Creating sustainable fashion designs for women inspired by "Mondrian" paintings. *Journal of Architecture, Arts and Humanities*, (23). Available At: https://mjaf.journals.ekb.eg/article_94535_c1c76214fc86c66dcdbeae7be2fe6de9.pdf?lang=en
- 19- Ray, S., & Nayak, L. (2023). Marketing sustainable fashion: trends and future directions. *Sustainability*, 15(7), 6202. Available At: <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/7/6202>
- 20- www.maktubes.com, 2020
- 21- <https://www.facebook.com/almonzer.net>
- 22- <https://www.un.org/ar/122274>
- 23- <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2013-ready-to-wear/dolce-gabbana>

الموزاييك بتقنيات وخامات مختلفة مبتكرة في تصميم الأزياء. تحققت الباحثة من هدف البحث بعد اختيار أفضل (3) تصميمات للتنفيذ مستلهمة من الفن الشعبي المصري وتم تطويع الخامات وتنفيذها بأسلوب الموزاييك.

المراجع: References

- 1- الأشموني، نورا السيد؛ زلط، على السيد؛ حسن، شادية صلاح. (2014)، الاستفادة من التراث الشعبي المصري والخليجي لإثراء التصميم الزخرفي لملابس السيدات الخارجية، مجلة بحوث التربية النوعية، 2014(33)، 1004-1049. للاطلاع:
- https://mbse.journals.ekb.eg/article_143554.html
- 2- إبراهيم، رأفت عمر، (2020). الخامات والأساليب الأدائية في جداريات الفسيفساء، مجلة العلوم الإنسانية، 4(21). للاطلاع:
- <https://repository.sustech.edu/handle/123456789/26121>
- 3- أحمد، شيماء مصطفى أحمد. (2020)، استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتحقيق الاستدامة في صناعة الملابس الجاهزة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 5(22)، 157-174. للاطلاع:
- https://mjaf.journals.ekb.eg/article_81566.html
- 4- العجمي، نهلة؛ رجب، رضوى. (2021)، تصميم الملابس بدون فاقد كأحد تطبيقات الممارسة المستدامة في ضوء تقنية الفولي فاشون، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 31(4)، 129-153. للاطلاع:
- https://mkas.journals.ekb.eg/article_197302.html
- 5- المنيف، محمد، (2015). فنان وثق إبداعه قطاع الفنون ومات دون تكريم، المجلة الثقافية، الجزيرة، العدد483، تاريخ الإصدار 19 ديسمبر 2015. للاطلاع:
- <https://www.al-jazirah.com/culture/2015/19122015/tachkel38.htm>
- 6- أحمد، إيناس حسنى. (2018)، المرأة في الفن الشعبي كمدخل لتنمية المهارات الفنية للطفل، المجلة العلمية لجمعية امسياء- التربية عن طريق الفن، 4(13)، 211-241. للاطلاع:
- https://amesea.journals.ekb.eg/article_75044_75fb9b635bc2f378a1a0aad88c5467d2.pdf
- 7- جابر، هانى. (1989)، المرأة الشعبية في عيون الفنان وفيق المنذر، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (26)، 127 - 136. للاطلاع:
- <https://search.mandumah.com/Record/525924>
- 8- حفطى، هانم صبره، (2016). الرمز واللغة كوسيلة اتصال في المجتمع وأداه مشتركة بين الفنون المختلفة، المجلة العلمية لجمعية امسياء- التربية عن طريق الفن، 2(6)، 375-400. للاطلاع:
- https://journals.ekb.eg/article_73581_ed16689d31ffec57d8dde9f385345782.pdf
- 9- شعبان، عبيد عبد الله، (2017). التنوع الحضاري واثره علي الصياغات الجمالية للفسيفساء الخزفية في الفن الاسلامي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 2(7)، 329-343. للاطلاع:
- https://mjaf.journals.ekb.eg/article_21263.html?lang=ar
- 10- عبد الله، إعتام محمد، (2015). تقنيات تركيب اللوحة الجدارية: جدارية من الفسيفساء الخزفية، مجلة العلوم الإنسانية، 2(16). للاطلاع:
- <https://search.mandumah.com/Record/69048>